



تفاصيل على موقع تشرين

معركة أميركا في رفح.. خطة بديلة ليكون «اليوم التالي» إسرائيلياً ولانتهاء من ترتيب الأوراق إقليمياً واحتواء حرب قانونية دولية تتوسع ضد الكيان



باتت رفح اليوم عقدة الولايات المتحدة الأميركية، وباتت معنية بشكل كبير بمنع كيان الاحتلال الإسرائيلي من شن عملية عسكرية نظراً لارتداداتها المباشرة على الجانبين، أي واشنطن و«تل أبيب». على أن الأخيرة تبدو كمن يدخل في معركة ابتزاز الأولى باعتبار أن المعركة

منذ فترة على طاولة التفاوض، ومن جهة أخرى ربما يأتي تأخير العملية من الكيان كمن يقول «رجاء أنقذوني» متوجهاً بهذا الرجاء للولايات المتحدة التي قدمت خطة بديلة لاقتحام رفح قد تكون هذه الخطة بمنزلة الإنقاذ والطريق الوحيد لانتشال العدو الصهيوني من ركاب

خسائره المتتالية في ميدان غزة والميدان الإقليمي أيضاً. لكن الخطة الأميركية المقترحة «وهي بمنزلة الخطة ب» ليست فقط لإنقاذ الاحتلال، بل لإنقاذ أميركا أيضاً لتكون قادرة على أخذ نفس قبل مسألة «اليوم التالي» التي يحكى عنها بشكل يومي.

2

المسافة المسروقة ١٠ كلم.. وزير الكهرباء: ملف الاعتداء على خط الدير علي - عدرا بدمشق في عهدة الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش

كشف وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل في حديث خاص لصحيفة (تشرين) أن الجهات المعنية لا تألوا جهداً لكشف المعتدين على مقدرات المنظومة الكهربائية والتي كان آخرها الاعتداء الممنهج على خط الدير علي - عدرا بدمشق، كاشفاً أن ملف الاعتداء أصبح بعهدة الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، وستتم محاسبة المقصرين بناء على ما تصدره الهيئة من نتائج. وأكد الوزير الزامل أن من أبرز الصعوبات التي تواجه قطاع الكهرباء هي الاعتداءات على مكونات الشبكة الكهربائية ككل من قبل ضعاف النفوس.



3

هيئة الإشراف على التأمين تدرس رفع عقود التأمين الصحي المتعلقة بمشروع جريح الوطن | 4

اكتمال صفوف النسر بالمحترفين.. وهدايا: هدفنا الاستمرار بما بدأه كوبر بكأس آسيا

شهد المعسكر الحالي لمنتخبنا الوطني للرجال لكرة القدم في مدينة يانجون استعداداً لمواجهة ميانمار، انضمام اللاعبين داليهو ايراندوست والياس هدايا ونوح شمعون لأول مرة.

جاء ذلك بعد وصول موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، على تمثيلهم لمنتخبنا الأول في الاستحقاقات المقبلة. ويخوض النسر مبارياتي ميانمار، في ٢١ و٢٦ آذار الجاري، ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧. وهما مواجهتان محسومتان على الورق وحتى في أرض الملعب.

وتقام مباراة الذهاب ضد ميانمار في مدينة يانجون، ثم الإياب في الدمام بالسعودية.

وشهدت قائمة نسر قاسيون وجود العديد من الأسماء الجديدة، على رأسها محمود داوود، نجم شتوتجارت الألماني، الذي تم الإعلان عن تمثيله للمنتخب السوري قبل أيام قليلة.



6

بانتظار إصلاح جهاز الطبقي المخوري في مشفى مصيف الوطني.. ولأول مرة إنشاء ورشة لصناعة ملابس الأطباء والممرضين



3

مليون ليرة تكلفة المتر على الميكل.. سوق العقارات يعاني الركود التام



4

ارتفاع الإنفاق على الألعاب الرقمية بالمنطقة العربية.. و٥٢٪ من جيل الألفية يفضلون ممارسة ألعاب الفيديو



5

الانتشار الواسع لبرامج الألعاب الإلكترونية على مواقع التواصل والنت لم يعد خافياً على أحد أضف إلى آثاره السلبية من تراجع المستوى الدراسي لطلابنا إلى جانب حالات الاكتئاب والأضرار الصحية طبقاً لذوي أطفال ومعالجين نفسيين، وسط غياب خطط رسمية أو رقابة.

وتعج دمشق والمحافظات بصالات لألعاب الفيديو يرتادها أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٥ عاماً، دون وضع شروط لنوع اللعبة أو تحديد ساعات معينة للعب.

معركة أميركا في رفح.. خطة بديلة ليكون «اليوم التالي» إسرائيلياً وللانتهاء من ترتيب الأوراق إقليمياً واحتواء حرب قانونية دولية تتوسع ضد الكيان

■ تشرين - هبا علي أحمد:



باتت رفح اليوم عقدة الولايات المتحدة الأميركية، وباتت معنية بشكل كبير بمنح كيان الاحتلال الإسرائيلي من شأن عملية عسكرية نظراً لارتداداتها المباشرة على الجانبين، أي واشنطن و«تل أبيب».. على أن الأخيرة تبدو كمن يدخل في معركة ابتزاز الأولى باعتبار أن المعركة منذ فترة على طاولة التفاوض، ومن جهة أخرى ربما يأتي تأخير العملية من الكيان كمن يقول «رجاء أنقذوني» متوجهاً بهذا الرجاء للولايات المتحدة التي قدمت خطة بديلة لاقتحام رفح قد تكون هذه الخطة بمنزلة الإنقاذ والطريق الوحيد لانتشال العدو الصهيوني من ركاب خسائره المتتالية في ميدان غزة والميدان الإقليمي أيضاً.

الخطة الأميركية

لكن الخطة الأميركية المقترحة «وهي بمنزلة الخطة ب» ليست فقط لإنقاذ الاحتلال، بل لإنقاذ أميركا أيضاً لتكون قادرة على أخذ نفس قبل مسألة «اليوم التالي» التي يحكى عنها بشكل يومي، فالمغيرات التي أفرزتها عملية «طوفان الأقصى» في الداخل الفلسطيني والإقليم وعلى مستوى العالم أيضاً تحتاج أميركا معها إلى استراحة وإعادة ترتيب أوراقها بما يماشى مع المرحلة الجديدة والمحافظة قدر الإمكان على الوجود الصهيوني في المنطقة، الذي يرتبط الوجود الأميركي به بطبيعة الحال.

ومع تعنت العدو على معركة رفح، رغم كل التحذيرات حولها سياسياً وإنسانياً، لم تجد واشنطن سبيلاً إلا في تقديم خطة بديلة بطريقة ترضي بها كيان الاحتلال طبعاً وتخفف الضغط عليهما، لذلك قد تتقدم الخطة في هذه المرحلة على المفاوضات التي على الأغلب لن تثمر، وتقترب واشنطن، حسب الخطة، على «إسرائيل» تأمين الحدود بشكل أكبر بين مصر وغزة كبديل عن اقتحام رفح، كما صرح مسؤول أميركي، مضيفاً: «التوصل إلى ترتيب جديد مع القاهرة وبناء البنية التحتية اللازمة لقطع طريق التهريب بين القطاع والأراضي المصرية سيكونان أكثر أهمية وفاعلية في تفكيك حماس من شأن هجوم بري كبير في المدينة المكتظة بالنازحين، وأن واشنطن ستقدم كذلك أفكاراً بديلة حول مواصلة ملاحقة قادة حماس من دون شن الهجوم على رفح»، لافتاً في الوقت ذاته إلى أنه «إذا اقتحمت إسرائيل رفح مع كل ما سيرتب على ذلك من خسائر في صفوف المدنيين، فإن التعاون مع مصر حول ممر فيلادلفيا سيكون أصعب بكثير».

طبعاً للتذكير فقط فإن الموضوعات الإنسانية وحماية المدنيين باتت أداة أميركا عند كل لازمة، والتمعن في الخطة يقود إلى ما هو معروف وهو أن واشنطن تسعى إلى إنقاذ الكيان من مغامراته الطائشة التي باتت ثقيلة حتى عليها، إذ إن واشنطن تريد ضمان سيطرة كاملة للكيان في «اليوم التالي» ولا سيما على حدود فلسطين المحتلة مع مصر، أي ضمان بيئة آمنة للكيان بإبعاد المقاومة عن إمكانية امتلاكها زمام الأمور والسيطرة على الحدود،

وهو الأمر الذي يخشاه الاحتلال وواشنطن معاً، وبما يحفظ اتفاقيات التطبيع ولإسما أن تحقيق الكيان أي إنجاز وتثبيت صورة «نصر» عفا عليهما الزمن، بل على العكس ستكون رفح الطامة الكبرى للكيان وتعمق من المأزق وصور انهياره وهزيمته، من هنا تأتي الخطة البديلة (الخطة ب) كبديل عن تكريس صورة الهزيمة، أي خدمة للكيان فقط، ومع ذلك تبقى كل الاحتمالات واردة لقيام عملية في رفح وستكون بضوء أخضر أميركي حتماً.

سلاح الاغتيالات المعطوب

محاولات الإنقاذ الأميركية مهما حاولت لن تستطيع ترميم صورة الهزيمة الواضحة التي يحكى عنها في الليل والنهار وعلى وسائل إعلام العدو، فلم تبق كبيرة ولا صغيرة إلا ويتم التحدث عنها مع تفنيد أي ادعاءات يدعيها الكيان، إذ تفر الوسائل بأنه حتى أسلوب الاغتيالات لن يجدي نفعاً في القضاء على المقاومة ولن يحقق النصر للكيان، إذ تناولت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية قضية الاغتيالات التي يزعم جيش الاحتلال تنفيذها بحق قادة في المقاومة الفلسطينية وحركة «حماس» في قطاع غزة، مشيرة إلى الفشل الذريع لهذا الأسلوب تاريخياً في القضاء على المقاومة أو إلحاق الهزيمة بها، لافتة إلى أن الحركة متجذرة في المجتمع الفلسطيني، بالصفة الغربية وغزة والأردن ولبنان وسورية، وخارج الشرق الأوسط أيضاً، مبينة أنه يجب تذكر أن الاغتيالات في كل الأحوال لها تأثير محدود وقصير الأجل، مشيرة في هذا الإطار إلى اغتيال القائد في المقاومة اللبنانية - حزب الله - الشهيد عماد مغنية عام ٢٠٠٨ في العاصمة السورية دمشق، في عملية مشتركة لـ «الموساد» ووكالة الاستخبارات المركزية، ولفتت

هذه الحرب القانونية ستكون في مقابلها لجنة غولدستون (بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن الحرب على قطاع غزة في ٢٠٠٩) نزهة في حديقة، بمجرد فتح قطاع غزة للصحفيين الأجانب ومنظمات حقوق الإنسان الذين سيطلعون على مدى الدمار والأضرار التي لحقت بالفلسطينيين.

وأوضحت الصحيفة أن الضغوط القانونية الدولية ضد «إسرائيل» بدأت بطريقة متدرجة حتى قبل الحرب، حيث دعمت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً ضد «إسرائيل» في سنة ٢٠١٩، وفي سنة ٢٠٢١ أعلنت أن لديها السلطة للقيام بذلك. والآن الضغط من الكثير من الدول لإعطاء الأولوية لاتخاذ إجراءات قانونية ضد الجيش الإسرائيلي والحكومة يتوسع، وليس من جهة جنوب إفريقيا فقط.

أمام هذا الواقع لا تملك «إسرائيل» إلا ما تعرفه من حيث الإجرام والهمجية واستمرار حرب التهجير والتجويع والتطهير العرقي، حيث ارتقى شهداين من جراء نفاذ الأوكسجين وتوقف المولدات الكهربائية في مستشفى شهداء الأقصى، وهو المركز الصحي الوحيد العامل في دير البلح وسط قطاع غزة، والذي يواجه خطر توقف تقديم خدماته نتيجة لنفاذ الوقود الخاص بتشغيل المولدات الكهربائية، وفي اليوم الثالث لحصار مجمع الشفاء الطبي فصل جيش الاحتلال الإسرائيلي أجهزة التنفس الاصطناعي عن بعض المرضى، واعتقل عدداً كبيراً من كوادره الطبية، بينما يواصل إطلاق النار على كل ما يتحرك في ساحاته.

واستشهد أكثر من ٤٧ فلسطينياً وأصيب العشرات جلهم أطفال ونساء فجر اليوم في قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي منزلاً وبنية سكنية في مدينة غزة ومخيم النصيرات وسط القطاع، في حين أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي بالقطاع إلى ٣١,٩٢٣ شهيداً و٧٤,٠٩٦ مصاباً منذ ٧ تشرين الأول، في هذا الوقت أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أن المجاعة وشيكة في غزة وأكثر من مليون فلسطيني يواجهون مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي.

أيضاً إلى قيام الولايات المتحدة الأميركية باغتيال قائد قوة القدس في حرس الثورة الإيراني، الشهيد قاسم سليمان في بغداد عام ٢٠٢٠.. وبشأن هذين الاغتيالين شددت «هآرتس» على أنهما «لم يسفرا عن تحول استراتيجي، فحزب الله وقوة القدس يواصلان عملهما بقوة وعزيمة».

وخلصت الصحيفة إلى أن على «إسرائيل» ألا تنتشي بالتصفيات.. يجب أن تفهم أنها ليست كل شيء، وليست بديلاً عن الاستراتيجية، مضيفة: الحرب على غزة ستنتهي من دون صورة انتصار لـ «إسرائيل»، وحتى اغتيال قادة من «حماس» لن يغير هذه الحقيقة.

أما صحيفة «جيزوراليم بوست» فتحدثت عن وحدة الساحات وعدم قدرة الاحتلال على المواجهة، قائلة: الجيش الإسرائيلي غير قادر على مواجهة جبهات متعددة كما في الحروب السابقة، بسبب قوة حزب الله وحركة «حماس»، مشيرة إلى أن توحيد الساحات نجح جزئياً، وعلامات الاستفهام تدور بشأن ما سيأتي بعد ذلك.

حرب «اليوم التالي»

ولأن اليوم التالي بات الشغل الشاغل للكيان، فعلى ما يبدو أن ما ينتظره ليس كما يأمله، فما ينتظره هو معركة من نوع آخر، وإن هو يدركها فعندها ندرك لماذا يماطل في الحرب والمفاوضات ويضع معركة رفح في أولوياته، رغم أن ذلك يزيد الطين بلة كما يقال، حيث أشارت صحيفة «يديعوت أحرنون» إلى أن «إسرائيل» تستعد لحرب قانونية دولية غير مسبوقه في «اليوم التالي» للحرب على قطاع غزة، قائلة: الجيش يتوقع ارتفاعاً دراماتيكياً في مطالب أوامر اعتقال لجنوده في كل أنحاء العالم ولوائح اتهام بارتكاب جرائم حرب، لافتة إلى أن

خطة إدارة بايدن لإنقاذ الكيان «وأمركا أيضاً» لتكون قادرة على أخذ نفس قبل «اليوم التالي»

المسافة المسروقة ١٠ كلم.. وزير الكهرباء لـ "تشرين": ملف الاعتداء على خط الدير علي - عدرا بدمشق في عهدة الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش

دمشق | زهير المحمد:

كشف وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل في حديث خاص لصحيفة (تشرين) أن الجهات المعنية لا تألو جهداً لكشف المعتدين على مقدرات المنظومة الكهربائية والتي كان آخرها الاعتداء الممنهج على خط الدير علي- عدرا بدمشق، كاشفاً أن ملف الاعتداء أصبح بعهدة الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، وستتم محاسبة المقصرين بناء على ما تصدره الهيئة من نتائج.



على إعداد مشروع صك تشريعي يتضمن عقوبات قانونية قاسية وراعية بحق كل من تسول له نفسه الاعتداء على مقدرات المنظومة الكهربائية.

وفيما يتعلق بأعمال صيانة الأضرار الحاصلة على الخط، أوضح وزير الكهرباء أن طواقم وورش الكهرباء تحركت على الفور وتبذل حالياً جهوداً جبارة للعمل على إعادة الخط إلى الخدمة، متوقعاً أن تنتهي أعمال الصيانة خلال الأيام القليلة القادمة.

وأشار الوزير الزامل إلى أن الخسائر المادية المسجلة إثر الاعتداء تقدر بنحو ٤ مليارات ليرة سورية، لافتاً إلى أن المسافة التي سرقتها اللصوص من الأبراس الهوائية يبلغ طولها حوالي ١٠ كيلومترات مرس المنيوم فولاذ.

مسؤولية الجميع دون استثناء، منوهاً بأن الوزارة ستعمل وبالتعاون والتنسيق مع وزارات العدل والداخلية والاتصالات

على مكونات الشبكة الكهربائية ككل من قبل ضعاف النفوس، مؤكداً أن حماية المال العام من التعديات كان وما زال وسيبقى

وأكد الوزير الزامل أن من أبرز الصعوبات التي تواجه قطاع الكهرباء هي الاعتداءات

بانتظار إصلاح جهاز الطبقي المحوري في مشفى مصيف الوطني.. ولأول مرة إنشاء ورشة لصناعة ملابس الأطباء والممرضين

■ حماة- محمد فرحة:

ما زال جهاز الطبقي المحوري في الهيئة العامة لمشفى مصيف الوطني متوقفاً عن العمل منذ أشهر رغم الحاجة الماسة إليه، ورغم سعي إدارة المشفى الدؤوبة لإعادته للعمل، من خلال تواصلها اليومي مع الخبراء المختصين والفنيين للإسراع بإصلاح هذا الجهاز، وفقاً لما ذكره المدير العام للهيئة الدكتور فيصل حيدر لـ "تشرين". إذ أشار إلى أنه يتواصل يومياً مع خبراء إصلاح الجهاز، مشدداً على ضرورة إصلاحه نظراً للحاجة الماسة إليه، وإن ذلك قد لا يتعدى الأسبوعين إن صدق فنيو الإصلاح.

لكن جديد المشفى اليوم هو إنشاء ورشة خياطة مؤلفة من أربع سيدات فقط، يقمن بخياطة وتأمين كل مستلزمات الأطباء والممرضات في المشفى من اللباس الطبي الخاص بعمل الهيئة.

وتطرق الدكتور حيدر إلى أنه يتم إحضار بكرات القماش المطلوبة بأطوال مختلفة لتقوم السيدات الأربع بقص القماش وفق معايير وأسس ومن ثم حياكته على شكل؟ مراويل؟ للأطباء والممرضات وفنيي المشفى. وأضاف مدير عام الهيئة: يتم أيضاً تأمين أغطية الفرشات والوسادات ووجوه كراسي الجلوس في كل أنحاء غرف المشفى، وهي



ونأمل أن تتكفل جهود إدارة الهيئة بالنجاح ويتم إصلاح الجهاز قريباً جداً، مع التأكيد على أن خطوة إنشاء ورشة عمل لخياطة كل البسة الأطباء والممرضات، تستحق التقدير لما توفره من أموال على المشفى.

خاتماً حديثه بأنه في هذا الإجراء يتم توفير عشرات الملايين شهرياً على المشفى. باختصار: قد تكون عودة إصلاح جهاز الطبقي المحوري أهم خطوة نظراً للحاجة الماسة إليه، فغيابه يربك إدارة الهيئة والأطباء،

عبارة عن جلود مطاطية، يتم تفصيلها بشكل فني، ومن ثم يتم درزها ووضعها على كراسي الجلوس في غرف وأسرة المشفى المكونة من ٢٠٠ سرير، من دون العودة لأحد، وإنما فقط من السيدات الأربع.

هيئة الإشراف على التأمين تدرس رفع عقود التأمين الصحي المتعلقة بمشروع جريح الوطن

■ دمشق - هناء غانم

أكد مدير عام هيئة الإشراف على التأمين رافد محمد لـ "تشرين" أنه يتم العمل حالياً على دراسة رفع حدود التغطية التأمينية المقدمة لمشروع جريح الوطن (جرحى العمليات الحربية) داخل المشافي العسكرية وخارجها بهدف المواكبة المستمرة لحاجة الجرحى في ظل التضخم بالتكاليف الطبية.. وبين مدير عام الهيئة أنه يتم حالياً تغطية تكاليف عقدي تأمين صحي، حيث يتم منح العقد الأول لمن لديهم نسب عجز (٧٠-٧٩٪) من جرحى الجيش العربي السوري وقوى الأمن الداخلي وجرحى القوات الرديفة، والعقد الثاني لمن لديهم نسب عجز (٤٠-٦٩٪) من جرحى القوات الرديفة، ويعتبر هذان العقدان الصادران عن المؤسسة العامة السورية للتأمين، وتديرهما شركة "ميدكسا" لإدارة نفقات التأمين الصحي من خدمات الرعاية الصحية الواسعة المقدمة لكل جريح.

مبيناً أن الحد المالي لعقد التأمين الصحي الأول لإجراءات الاستشفاء داخل المشافي العسكرية /١٠/ ملايين ليرة سورية، متضمنة تغطية البدائل الصناعية بحد مالي /١,٥/ مليون ليرة سورية، بينما الحد المالي للإجراءات خارج المشفى (الأطباء، المخابر، الصيدلة، مراكز الأشعة...) /٣٠٠/ ألف ليرة سورية، مضافاً إليها /١٠٠/ ألف ليرة سورية لمن لديه دواء مزمن.



وذلك مع عدم وجود أي نسبة تحمل يسدها المؤمن له (الجريح)، باستثناء ١٠٪ عند دخول المشافي الخاصة خارج الشبكة الطبية ويسقف مالي /٢,٥/ مليون ليرة سورية. وبالنسبة للعقد الثاني أفاد مدير عام الهيئة أن الحد المالي للإجراءات داخل المشافي العسكرية /٥/ ملايين ليرة سورية متضمنة تغطية البدائل الصناعية بمبلغ /١/ مليون ليرة سورية، أما الحد المالي للإجراءات خارج المشافي /٢٠٠/ ألف ليرة سورية يضاف إليها /١٠٠/ ألف ليرة سورية في حال وجود دواء مزمن. وذلك مع عدم وجود أي نسبة تحمل يسدها المؤمن له (الجريح)، باستثناء ٢٥٪ عند دخول المشافي الخاصة خارج الشبكة الطبية. ومن الجدير ذكره أن مشروع جريح الوطن

كان قد بين أن البطاقة التأمينية الخاصة به تتيح لجرحى العجز التام من ٨٠ إلى ١٠٠ بالمئة محفظة تأمينية شاملة ومستمرة تغطي مستلزماتهم المتعلقة بالإصابة الحربية وتبعاتها، بما يضمن حصولهم على خدمات الرعاية الطبية المناسبة، واستقرار حالتهم الجسدية والحركية والنفسية، وتوفير التكاليف والأعباء المادية عنهم. أما بالنسبة لشريحة العجز تحت التام من ٧٠ وحتى ٧٩ بالمئة، فأشار المشروع إلى أن سقف التغطية السنوي داخل المشافي العسكرية يصل إلى ١٠ ملايين ليرة سورية، ويغطي كل ما يحتاجه الجريح من عمليات جراحية وإجراءات تشخيصية وعلاجية وحالات إسعافية وبدائل صناعية.. وذكر أن البطاقة التأمينية تتيح للجريح



العلاج خارج المشافي العسكرية بسقف سنوي قدره ٣٠٠ ألف ليرة يضاف إليها ١٠٠ ألف ليرة في حال وجود دواء لمرض مزمن، وفي حال اضطر الجريح لدخول مشفى خاص بحالة إسعافية فقط يتحمل نسبة ١٠ بالمئة من قيمة المبلغ لحد مالي يصل إلى مليونين ونصف المليون. وبالنسبة لشريحة العجز الجزئي ٤٠ وحتى ٦٩ بالمئة، بين المشروع أن سقف التغطية السنوي داخل المشافي العسكرية يبلغ ٥ ملايين ليرة، أما سقف التغطية السنوي خارج المشافي فيبلغ ٢٠٠ ألف ليرة، مضافاً إليه ١٠٠ ألف في حال وجود دواء لمرض مزمن، وفي حال اضطر الجريح لدخول مشفى خاص بحالة إسعافية فقط يتحمل نسبة ٢٥ بالمئة من قيمة المبلغ لحد مالي يبلغ مليونين ونصف المليون.

مليون ليرة تكلفة المتر على الهيكل.. سوق العقارات يعاني الركود التام

■ السويداء - طلال الكفيري:

يخيم على سوق العقارات حالياً في السويداء سكون غير مسبوق، فمن كان بالأمس يعتبرها تجارة رابحة تدر عليه أموالاً طائلة، بات اليوم يبحث؟ بالسراج والفتيلة؟ عن مشتري لها بأقل من سعر التكلفة.

وفي هذا السياق أكد الخبير العقاري المهندس رفيع الجباعي لـ "تشرين" أنه لم يعد للبيوع العقارية بازاراتها المعهودة فيما مضى من سنين، فأغلب العقارات المعروضة للبيع ليست ربحية، لكون الحاجة هي من دفعت أصحابها لعرضها للبيع، إما بداعي السفر، وإما من أجل إجراء عمل جراحي، وبأسعار غير متوافقة مع تكاليف بنائها وإكسابها، وهذه البيوع لا تعد بالتأكد البوصلة المحددة لأسعار العقارات الحقيقية، التي دخلت في سباق مع الزمن، حتى بات مستحيلًا على محدودي الدخل مجاراتها، ولاسيما بعد أن وصل



سعر مبيع المتر المربع الواحد لأي شقة سكنية في ضواحي مدينة السويداء، إلى أكثر من ١٠ ملايين ليرة. والشلل شبه التام بحركة البيوع العقارية،

أنتج دون أدنى شك عزوفاً غير مسبوق من متعهدي الأبنية والشقق السكنية، عن بناء المزيد منها، خصوصاً أن تكلفة بناء مئة متر مربع على الهيكل أصبحت تحتاج لأكثر من ١٠٠ مليون

ليرة، وذلك في ظل ارتفاع أسعار مواد البناء الداخلة في الإنشاء والإكساء، ولاسيما بعد أن تجاوز سعر طن الإسمنت في السوق المحلية ٢,٧ مليون ليرة ووطن الحديد ١٢,٥ مليون ليرة وسعر متر الرمل والحصص ٢٥٠ ألف ليرة، ناهيك عن أسعار مستلزمات الكساء التي ارتفعت هي الأخرى أضعافاً مضاعفة.

بدوره أشار رئيس فرع نقابة مهندسي السويداء الدكتور المهندس حسان فهد لـ "تشرين" إلى أن سوق العقارات على ساحة مدينة السويداء، بات يشهد حالياً حالة من؟ الركود؟ شبه التام، نتيجة ارتفاع أسعارها بشكل غير مسبوق، وعجز عدد كبير من مواطني المدينة، عن اقتحام تلك الأسواق، لعدم مقدرتهم المالية على مجاراة أسعارها، الأخذ بالتزايد بشكل يومي، وعدم قدرة متعهدي الأبنية على شراء أراضٍ لزوم البناء، ولاسيما بعد أن وصل سعر؟ قطعة؟ الأرض مساحة ٥٠٠ متر مربع إلى نحو مليار ليرة.

ارتفاع الإنفاق على الألعاب الرقمية بالمنطقة العربية.. و ٥٢٪ من جيل الألفية يفضلون ممارسة ألعاب الفيديو

■ تشرين- يسرى المصري:



الانتشار الواسع لبرامج الألعاب الإلكترونية على مواقع التواصل والنت لم يعد خافيا على أحد أضف الى آثاره السلبية من تراجع المستوى الدراسي لطلابنا إلى جانب حالات الاكتئاب والأضرار الصحية طبقا لذوي أطفال ومعالجين نفسيين، وسط غياب خطط رسمية أو رقابية.

وتعج دمشق والمحافظات بصالات الألعاب الفيديو يرتادها أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٥ عاما، دون وضع شروط لنوع اللعبة أو تحديد ساعات معينة للعب. وكانت ألعاب الفيديو تعتمد، حين ظهرت قبل ٣٠ عاما تقريبا، على الرسوم المتحركة البسيطة، إلى أن حظيت باهتمام كبير من قبل مبرمجي الحاسوب لتصل في النهاية إلى مستوى هائل من التطور التقني.

وحسب مواقع إلكترونية تعتبر ألعاب الفيديو، وخاصة؟ البلايستيشن؟، أحد أشهر أشكال التسلية لدى الأطفال واليافعين، ويعدّها البعض طريقا سهلا وقصيرا يمنح الطفل فرصة كي يكون البطل الذي يريده.

ويعتقد متخصصون في العلاج النفسي أن هذه الألعاب تعرض على العنف أحيانا من خلال بعض الألعاب التي تحتوي الكثير من الدماء والوحشية.

أهم الصناعات الرقمية في العالم

لم تعد ألعاب الفيديو مجرد وسيلة تسلية يضيع الأطفال وقتهم فيها، بل تطورت هذه الصناعة مع تطور التقنيات المختلفة لتصبح الآن إحدى أهم الصناعات الرقمية في العالم أجمع لتتنبثق أسفلها مجموعة واسعة من الصناعات المختلفة التي تعتمد عليها بشكل رئيسي، مما أدى إلى توسع قطاع هذه الألعاب بشكل كبير وتحوله إلى فئة من فئات التسلية العالمية بعد أن كان جزءا صغيرا يضم مجموعة متشابهة من الألعاب.

يعود الفضل جزئيا في هذا التطور الواسع داخل قطاع ألعاب الفيديو إلى القدرات التي وصلت إليها الحواسيب ووحدات المعالجة في العالم، إذ أصبحت الحواسيب قادرة على توليد عوالم تقترب من الواقع بشكل كبير للغاية، مما ساهم في أسر قلوب الملايين حول العالم وجذبهم إلى عالم الألعاب الرقمية.

كما أن الألعاب الرقمية أصبحت جزءا من الهوية المكونة للكثير من أبناء جيل الألفية والجيل زد، والذين أصبحوا اليوم يشكلون القوة الشرائية العظمى في العالم، إذ يتحكمون في أكثر من ٣٠٠ مليار دولار سنويا وفق أحدث دراسة نشرتها مجلة فوربس؟.

ممارسة ألعاب الفيديو

لذلك، كان من المنطقي أن يتوجه جزء كبير

من هذا الدخل والقوة الشرائية إلى الهوايات التي يفضلها هؤلاء، والتي شكلت الألعاب الرقمية الجزء الأكبر فيها، وهو ما أكدته دراسة نشرتها مجلة؟ فارايتي؟ في أبريل/نيسان الماضي، إذ كشفت أن ٥٢٪ من أبناء جيل الألفية يفضلون قضاء وقتهم في ممارسة ألعاب الفيديو.

هذا الاهتمام العالمي لم يكن بمنأى عن المنطقة العربية التي كانت لها حصة من الإنفاق العالمي على الألعاب الرقمية في عام ٢٠٢٣، والذي وصل إلى ١,٩٢ مليار دولار مع توقعات بتجاوز ٢,٦ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٧.

الألعاب الرقمية في المنطقة العربية

الألعاب الرقمية أصبحت جزءا من الهوية المكونة للكثير من أبناء جيل الألفية والجيل زد (مواقع التواصل الاجتماعي) المزيد من الإقبال على الألعاب الرقمية في المنطقة العربية

تظهر تفاصيل الإنفاق المحلي على قطاع الألعاب الرقمية في التقرير الذي نشرته شركة؟ نيكو بارتنرز؟ مطع/شباط ٢٠٢٤، وهو تقرير سنوي تطلقه الشركة لتحليل هذا القطاع في المنطقة العربية.

نمو الإنفاق على قطاع الألعاب

التقرير أظهر بوضوح نمو الإنفاق على قطاع الألعاب الرقمية في المنطقة العربية بمقدار ٧,٨٪ عن العام الماضي محققا هذا العام ١,٩٢ مليار دولار تقريبا مع توقعات بوصوله إلى ٢,٦٥ مليار دولار عام ٢٠٢٧، وذلك عن منطقة؟ مينا-٣؟ كما تطلق عليها الشركة، وهي تشكل الدول الثلاث الرئيسية في الإنفاق على الألعاب الرقمية في المنطقة العربية.

وفي مقدمة الدول المنفقة على الألعاب الرقمية جاءت المملكة العربية السعودية مشكلة ٥٧,٦٪ من إجمالي الإنفاق على هذا القطاع، وتليها الإمارات مع ٣١,٩٪، ثم مصر مع ١٠,٥٪ من إجمالي الإنفاق المحلي على الألعاب الرقمية.

ورغم أن السعودية تقود المنطقة في الإنفاق على الألعاب الرقمية فإن الأمر يختلف كثيرا في

إجمالي عدد اللاعبين، إذ تمتلك المملكة ٣٠,٤٪ من إجمالي عدد اللاعبين في المنطقة العربية وعلى النقيض تستحوذ مصر على ٥٨,٥٪ من إجمالي عدد اللاعبين والإمارات ١١,١٪ فقط، وذلك من إجمالي عدد اللاعبين الذي وصل هذا العام إلى ٦٨,٤ مليون لاعب.

ورغم أن التقرير المتاح عبر موقع الشركة لم يتطرق إلى نسب الإنفاق على المنصات المختلفة في عالم الألعاب الرقمية بالمنطقة فإنه من المتوقع أن تنفق هذه النسب مع معدلات الإنفاق العالمية على منصات هذه الألعاب التي غطاها تقرير شركة؟ نيوزو؟ للتحليلات.

وهذا يعني أن الحصة الكبرى من الإنفاق المحلي على الألعاب الرقمية تأتي من ألعاب الهواتف المحمولة ممثلة ٤٩٪ من إجمالي الإنفاق، وتليها ألعاب المنصات المنزلية عند ٢٩٪، ثم ألعاب الحاسب الشخصي مع ٢١٪ من إجمالي هذا الإنفاق، وهو ما يتفق أيضا مع التوجه العالمي للكثير من شركات تطوير الألعاب الرقمية في تقديم ألعاب للهاتف المحمول وألعاب للمنصات قبل تقديم ألعاب الحاسوب الشخصي.

يذكر أيضا أن إنفاق مصر المتمثل في ١٠,٥٪ من ١,٩٢ مليار دولار، أي ما يتجاوز ٢٠ مليون دولار يأتي وسط أزمة اقتصادية بسبب توافر النقد الأجنبي داخل الدولة، مما يشير إلى أن معدلات الإنفاق هذه قد ترتفع في حال انتعاش الاقتصاد.

نمو جاذب للاستثمارات المحلية

النمو الواسع في الإنفاق على قطاع الألعاب الرقمية في المنطقة العربية جذب أنظار المسؤولين المحليين والمستثمرين حول العالم، مما أسفر عن تنامي الاستثمارات داخل هذا القطاع على جميع الأصعدة بداية من الاستثمارات والدعم الحكومي لفرق الألعاب الإلكترونية وحتى ظهور شركات الألعاب الرقمية المحلية واهتمام الشركات العالمية بإطلاق الألعاب الخاصة بها في المنطقة.

لم يقتصر الدعم في قطاع الألعاب

الرقمية في المنطقة على السعودية فقط، إذ أعلنت الحكومة المصرية عن تأسيس اتحاد الرياضات الإلكترونية في الدولة وضمه تحت مظلة وزارة الشباب ووضع خطة متكاملة للمشاركة في البطولات المحلية والعالمية.

اهتمام عالمي بالمنطقة

رغم الحجم الكبير للإنفاق على الألعاب الرقمية في المنطقة العربية فإن بعض الشركات ما زالت ترى أن المنطقة ليست أهلا لاستثماراتها، وهذا يظهر بوضوح في تجاهل قوانين المنطقة واشتراتها في إطلاق الألعاب الرقمية العالمية عبر إزالة ما يتعارض مع الذوق العربي العام. لكن هذا التجاهل ليس حالة عامة بين جميع شركات الألعاب، إذ إن الأغلبية العظمى من الشركات تهتم بالمنطقة وتحاول تلبية متطلباتها، بل وترى أنها أرض خصبة تستجيب للمزيد من الاستثمارات العالمية والمحلية.

لذلك، سعت الكثير من الشركات إلى تعزيز وجودها في المنطقة عبر بناء واجهات رسمية لها والتعاون مع الأجهزة الرقابية من أجل إطلاق الألعاب الرقمية رسميا مثلما يحدث مع متاجر؟ بلاي ستيشن؟ في السعودية والإمارات. الاهتمام لم يكن حكرًا على شركات تطوير المنصات والألعاب الرقمية الضخمة، بل إن العديد من الشركات الصغيرة ترى أيضا أهمية المنطقة وتعمل على بناء ألعاب تتماشى معها، ويظهر ذلك بوضوح في الألعاب الرقمية التي تقدم أحداثا خاصة لموسم رمضان وغيره من المناسبات المحلية، وهو ما قامت به ألعاب رقمية كبيرة مثل؟ بوجي؟ و؟ فورنايت؟ أيضا. ووسط كل هذه الاستثمارات والدعم العالمي لقطاع الألعاب الرقمية في المنطقة تظل شركات تطوير الألعاب المحلية غائبة عن الساحة، إما عبر غياب كامل عن إطلاق هذه الألعاب أو حتى عبر إطلاق ألعاب رقمية لا ترقى إلى مستوى المنافسة، ولهذا يظل السؤال الحقيقي: هل سنرى يوما ما ألعابا رقمية عربية قادرة على المنافسة عالميا؟

اكتمال صفوف النسر بالمحترفين.. وهدايا: هدفنا الاستمرار بما بدأه كوبر بكأس آسيا

■ تشرين:

شهد المعسكر الحالي لمنتخبنا الوطني للرجال بكرة القدم في مدينة يانجون استعداداً لمواجهة ميانمار، انضمام اللاعبين داليهو ايراندوست وإلياس هدايا ونوح شمعون لأول مرة.

جاء ذلك بعد وصول موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، على تمثيلهم لمنتخبنا الأول في الاستحقاقات المقبلة.

ويخوض النسر مباراتي ميانمار، في ٢١ و٢٦ آذار الجاري، ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧. وهما مواجهتان محسومتان على الورق وحتى في أرض الملعب.

وتقام مباراة الذهاب ضد ميانمار في مدينة يانجون، ثم الإياب في الدمام بالسعودية. وشهدت قائمة نسر قاسيون وجود العديد



الحارس إلياس هدايا المحترف بالدوري السعودي وأحد المنضمين الجدد، أكد أن الجميع هدفه استمرار ما بدأه نسر قاسيون تحت قيادة

من الأسماء الجديدة، على رأسها محمود داوود، نجم شتوتجارت الألماني، الذي تم الإعلان عن تمثيله للمنتخب السوري قبل أيام قليلة.

هيكاتور كوبر بكأس آسيا.

وقال هدايا: «تابعنا مباريات كثيرة لمنتخب سورية منذ الصغر، وعندما تواصل معي عصام الحضري مدرب الحراس وشرح لي طريقة عملهم بالمنتخب وحرصهم على ضم لاعبين جدد بجودة عالية؟»

وتابع: «أنا سعيد بتواجدي مع هذه المجموعة من اللاعبين والجهاز الفني، الجميع ساعدنا على التأقلم بسرعة والدخول في أجواء الفريق؟»

وأضاف: «نتعب كثيراً في التمرين حيث نخوض تدريبات قوية، ونأمل تخطي مباراة ميانمار لإسعاد الجماهير السورية العاشقة لمنتخب بلادها؟»

واختتم: «عازمون على استمرار نفس الروح القتالية التي ظهرت في منافسات كأس آسيا الماضي في قطر، الجميع لديه نفس الحماس والرغبة في تحقيق شيء؟»

هل يحسم أهلي حلب مواجته المرتقبة أمام الشرطة العراقي في دوري غرب آسيا لكرة السلة؟



■ تشرين - معين الكفيري:

يحل فريق أهلي حلب ضيفاً على فريق الشرطة العراقي عند الساعة العاشرة ليلاً اليوم الأربعاء في صالة الشعب ببغداد في المباراة الثالثة الفاصلة ضمن منافسات الملحق المؤهل لنصف نهائي دوري غرب آسيا لكرة السلة؟ وصل؟

وكان الفريقان تبادلوا الفوز في المباراتين السابقتين حيث فاز الشرطة العراقي في بغداد بنتيجة ٨٩-٧٣ نقطة بينما نجح فريق الأهلي برد الدين والفوز في حلب على الشرطة ٩١-٨٠ نقطة وفرض مباراة فاصلة وثالثة حسب نظام البطولة لحسم التأهل ومواجهة فريق شهرزاد غورغان الإيراني في الدور نصف النهائي.

المواجهة اليوم قوية ومن العيار الثقيل وستكون لاهبة منذ بدايتها خاصة أن الفريقان يعرفان بعضهما جيداً فممثل سلتنا الأهلي يتطلع للفوز وسيدخل هذا اللقاء باحثاً عن نتيجة إيجابية وخطف نقاط الفوز وضمان التأهل مباشرة للدور نصف النهائي.

في حين أن الشرطة سيلعب متسلحاً بعامل الأرض والجمهور وهذا سيشكل أوراق ضغط على لاعبي الأهلي.

الفريقان سيلعبان تحت شعار أكون أو لا أكون من أجل تحقيق الانتصار وسيجرب مدرب كل منهما بكل أوراقه للخروج بنتيجة إيجابية.

نجم الريال توني كروس يعود للعب الدولي مع المانشافت

■ تشرين:

لم يستبعد لاعب خط الوسط الألماني توني كروس، الذي عاد لمنتخب بلاده بعد ثلاثة أعوام من اعتزال اللعب الدولي، الاستمرار مع المنتخب بعد بطولة أوروبا لكرة القدم ٢٠٢٤، كما ينطلق أيضاً إلى توقيع عقد جديد مع ريال مدريد الإسباني.

وأعلن كروس (٣٤ عاماً)، الفائز مع المنتخب الألماني بكأس العالم ٢٠١٤ والذي شارك في ١٠٦ مباريات دولية، عودته للعب الدولي في شباط الماضي واستدعي ضمن التشكيلة التي أعلنها يولييان ناغلزمان مدرب المنتخب للمباراتين الوديعتين أمام فرنسا في ٢٣ مارس الجاري وهولندا بعدها بثلاثة أيام، وذلك استعداداً لبطولة أوروبا التي تنطلق في ألمانيا في يونيو المقبل.

وقال كروس عن مواصلة اللعب مع المنتخب بعد البطولة الأوروبية: «لم أفكر في الأمر كثيراً حقاً، إذ إن القرار يتعلق بالبطولة التي تنتظرنا. أحتاج أولاً إلى حسم مسألة عقدي (مع النادي). حيث إنني ليس لدي عقد حتى الموسم المقبل؟»

ويينتهي عقد كروس مع ريال مدريد بنهاية الموسم الجاري، لكن اللاعب قال إنه كان قد مدد عقده السابق في وقت متأخر من الموسم ولم تكن هناك أي مشكلات مع النادي.

وأضاف كروس: «لا توجد مشكلات من أي نوع، علاقتي بالنادي جيدة للغاية ولا تشوبها أي مشكلة. الطرفان يشعران بارتياح، النادي يقدم موسماً جيداً وكذلك أنا. أتمنى أن نجد حلاً مرضياً؟»

ويلعب كروس ضمن صفوف ريال مدريد منذ عقد وفاز معه بعدة ألقاب منها أربعة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، كما فاز بدوري الأبطال مع بايرن ميونيخ الألماني عام ٢٠١٣.

وتأتي عودة كروس للعب الدولي في فترة صعبة للمنتخب الألماني، الذي تعثر في مبارياته الماضية تحت قيادة ناغلزمان الذي تولى المنصب في أيلول الماضي.



يرى أن القصيدة إعادة تشكيل للواقع.. الشاعر عصام يوسف حسن: النقد متأخر عن الإبداع ومتأثر بالمنهج النقدي الغربية ومروج لبضاعته

■ حوار: هويدا محمد مصطفى:



شاعر يتميز بشمولية اللون المتجدد في قصيدته عبر السلوك اللغوي والعمق الذي يسكب فيه أوجاعه عبر نداءات إنسانية ليترك في ذاكرة القارئ هذه التأويلات عبر تقنية تفيض معها مخيلته بالبلاغة والتناغم المسبوك في بنية القصيدة والمتقدمة في تدفق الصور والعاطفة المرتبطة بمخيلة مشبعة بالرؤى والثقافة والإيقاع الزمني لتبدو الشعاعية مضيئة في عالم الشاعر عصام حسن الذي صدر له إلى اليوم أربع مجموعات شعرية: "تراثيل اللون الأزرق"، "ستائر الحضور والغياب"، "مقامات الحنين"، "وجدانيات وتجليات وعد بن أدري" .. وهناك مشروع مرتبط بعلم العروض والتجديد في البحور الشعرية قيد البحث والإنجاز.. وللغوص في عالم الشاعر عصام حسن كان لنا معه هذا الحوار:

الشاعر أم مجرد لقاءات بين الأصدقاء تجمعهم القصيدة؟

المهرجانات واللقاءات والمسابقات يمكن أن تخدم إن توفرت لها شروطها غير أن الذي أراه في الأغلب أنها لا تتعدى كونها احتفاليات واستحسانات فردية وإعلامية ودعائية ولا تحقق غاياتها في الفائدة والغنى والمنافسة التي تدفع للاكتمال والنمو.

* النقد يهدف لإضاءة العمل الإبداعي وكونه تقدم دراسات نقدية هل النقد ينصف العمل الإبداعي؟

النقد فردي يفترض أن ينصف ويغني ويعزز الجميل ويشير إلى الخلل ويبشر بالفضل، وبرأيي أن النقد متأخر عن الإبداع كثيراً ومتأثر في الغالب بالمنهج النقدي الغربية ومروج لبضاعته وهو نقد يعج بالمصطلحات الأجنبية والأحكام التي تحمل النصوص فوق ماتحتل وقد ينحرف إلى المجاملات والإطراء، لكن لأنكر وجود نقاد حاذقين يصدرون عن أصالة وأفق واسع وإنصاف ودراية ويلتفتون إلى تاريخ النقد عند العرب ولا ينفصلون عن واقعهم الثقافي المعرفي.. لا أدري لماذا أشعر أحياناً أن القصيدة عربية وناقدها أجنبي؟! لا أظن في ذلك نجاحاً ولا عبقرية فكل لغة لها روحها وخصوصيتها.

* هل تعتبر القصيدة مرآة عاكسة وحواراً بينك وبينها من خلال ما يسكن ذاتك؟
القصيدة مرآة أجل، لكنها لا تعكس الواقع كما هو فقط بل تعكس إمكانيات هذا الواقع وتستشرف آفاقه، وبالتأكيد القصيدة تحاورني وأحاورها وتفتح علي وأفتح عليها ونخلص إلى سلام وإنسجام في مقولة منعمة جميلة قابلة للبقاء بحكم كينونتها الإبداعية الجمالية.

* كيف تتجلى صورة المرأة في قصائدك؟
المرأة حاضرة في قصيدتي كملهمة وحاضنة لأبعاد إنسانية واجتماعية ووطنية وصوفية كالجمال والعطاء والإيثار والارتقاء والخصوبة.. حاضرة في دفء الأساطير ورحمة الأمومة وجمال المحبوبة وتجليات الفرح والتوق إلى الاكتمال والخلاص.

الوجود المادي وأنا حيُّ بها ولست ضيفاً عليها فهي ليست شيئاً ثانوياً بل هي التعبير عن الوجود ذاته.

* لديك أربع مجموعات شعرية تناولت عناوين متفرقة وكان العنوان بوابة العبور للكتاب ولشد القارئ ماذا تحدثنا عن ذلك وكيفية اختيارك للعناوين؟

العنوان مفتاح للنصوص والمجموعات الشعرية، وعتبة لها دلالتها واستراتيجيتها وليس مجرد كلام عفوي ولولا خشية الإطالة لفصلت في عناوين مجموعاتي.. أقول: إن العنوان اختزال دلالي ذكي جامع مكثف يحمل عندي أبعاداً إنسانية وجودية صوفية في الأغلب.

بحور جديدة وعروض

* لديك مشروع مرتبط بعلم العروض والتجديد في البحور الشعرية ماذا تحدثنا عن ذلك؟

التجدد والتطور والحركة قدر كل حي والشعر كائن حي يتطور ويتجدد غير أن هناك فرقاً بين التجديد واستبدال الهوية، وضياح المعايير الجمالية والهدم لأجل الهدم.. باختصار جرت عملية حرق المراحل في التجديد.. بحور الشعر العربي ليست نهائية والخليل بن أحمد الفراهيدي ومن تبعه كالأخفش الأوسط لم يحصروا الشعر في المعروف من الأنغام بل دعوا إلى متابعة الاكتشاف والاجتهاد فيها وعلى غرارها.. فكما أن الموسيقى لاحدود لها فكذلك يمكن استكشاف بحور ونظم عروضية جديدة وفق دوائر وإيقاعات تعتمد الذائقة الجمالية مرجعاً وتستطيع استيعاب عوالم من الشعاعية عميقة وواسعة، وهناك تجارب عديدة في هذا المجال أهمها برأيي جهود الشاعر والعروضي العراقي أنمار الجراح في بحوره واكتشافاته الكثيرة والمنقنة والمبدعة، وقد توصلت إلى استخراج بعض من البحور أو الأنغام الجديدة وكتبت قصائد كثيرة وفق إيقاعاتها.

* هل المشاركة في المهرجانات تخدم

تقصدين الشكل الفني للشعر؛ المهم أن يحضر الشعر روحاً ورؤى وموهبة أصيلة وتناغماً إبداعياً جميلاً قبل الأشكال والتصنيفات.. ومن الطبيعي أن تكون البداية مع الشعر الذي يدعى الآن بالتقليدي والعمودي فقد تعلق قلبي به منذ الصغر وكتبته قبل أن أعرف الأوزان والبحور وفوجئت بعد أن تعلمتها أن ما كتبته كان موزوناً وبحكم اختصاصي الدراسي في اللغة العربية وتعلمها ثم تعليمها تعمق هذا الوعي واتسعت دلالاته.. ثم كتبت الشعر الحر أي التفعيلة وشدني إليه مافيه من مرونة وتنوع وتناغم مع خفقات الوجدان وما يمتلكه من إمكانيات فنية لم تتح لها الفرصة الكافية للاكتمال حتى الآن برأيي رغم الكثير الذي كتب على هذا الشكل الفني.. أرى نفسي كشاعر بين العمودي والتفعيلة والقصيدة هي التي تفرض شكلها، وما سمي ب قصيدة النثر أو النثر الشعري أو الشعر النثري قضية جدلية لا يصل الجدال حولها إلى شيء أو كما يقول أدونيس جدال صبياني وأن ما يجب التركيز عليه هو الإبداعية أي الخصوصية الفنية الخلاقة.. النثر والشعر شعر ولكل أدواته وإمكاناته، وقد اقترحت من قبل على من يكتبون هذا اللون تسميته ب النثر الإبداعي أو النثر الجديد وأرى أن له مجالاً قابلاً للحياة وهو جنس أدبي بذاته قد يتفوق أحياناً على النثر والشعر معا..

”عمدنتي بحمرها الأحران
فتناغت على فمي الألحان

وأضاء الحنين روضة عمري
ياسميناً.. وبرعم الأحيوان

إنه الحزن يغسل النفس حتى
تتماهى في حلقها الأكوان

كل جرح في خاطر الورد دام
من عروقي نشيجه الظمان؟

* هل الكتابة عالم مجهول، أم إنك تعتبر نفسك ضيفاً عليها أو العكس؟
الكتابة رحلة في وجود أكمل وأجمل من

ما قبل النص

* كيف يتهيّب الشاعر للمصافحة الأولى مع النص لحظة الكتابة وهل تعرف نفسك من خلال القصيدة؟

الدخول إلى القصيدة عبور إلى الفطرة الأولى وتحرر من الكثافة والكثرة إلى الصفاء، والوحدة ارتقاء من ضجيج التفاصيل والحجب إلى أمضاء العين الباصرة الرائية التي تجمع بين الطفولة والحكمة ولا تتقيد بحدود ولا تحكمها إلا المحبة للقيم الكلية.. الحق والخير والجمال.. إنها لحظة تشبه الكهربية اللطيفة التي ترفع ستائر الزمان وتفتح آفاق اللهفة والدهشة والحضور أما الرهبة فلأن الأمر يشبه الدخول في العبادات ومافيها من هيبة وتحفز ومسؤولية رهبة الغاني إذ يلامس الخالد الباقي.. وأعرف نفسي في القصيدة في أبهى وأكمل وأطف تجلياتها وأبعادها الإنسانية وما فوقها بلا حد..

* الشعر يحاول المرور بين متعاركات الحياة بكل أشكالها، فكيف تطرح القضايا عبر النص الشعري وماهي أهم مقومات نجاح القصيدة برأيك؟

القصيدة إعادة تشكيل للواقع وقراءته وفق منظور كاتبها، والقضايا والمقولات التي تقدمها القصيدة هي قضايا الإنسان في تأثره وتأثيره في الوجود الذاتي والاجتماعي والإنساني ألامه وأماله، فهي من لحم ودم لكنها تحاكي الوجود وضميره وتطرح عبر الإيحاء والرمز والصور التي تفتح نوافذ الأسئلة وتشارك القارئ في ملاحظة ظلالها، والقصيدة الناجحة هي التي تصدر عن الصدق والوعي الجمالي من القلب إلى القلب.

* أي نوع من الشعر تفضله أكثر عن غيره، وممايك بقصيدة النثر وانتشارها السريع خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي؟

آفاق

من يحتاج تعويضاً للإبداع..؟!

يسرى المصري

لم يكن الصحفي والإعلامي يتخيل في أحلك الليالي التي مرت عليه وما أكثرها أن يتم تقدير معادل الإبداع والفكر في المهن الفكرية والصحفية خاصة بتعويض مقداره ٥٪، ومن قال إن المبدع يبحث عن تعويض، هو يبحث عن تقدير لجهوده ومواجهته لسنوات طويلة على مدى الحرب والأزمات والكوارث، أضف إلى ذلك الحروب الإعلامية والفكرية التي تستخدم فيها أحدث التقنيات ويتم دعمها بملايين الدولارات مقابل إعلام وطني يكافح ويعمل بظروف وأدوات وتقنيات متواضعة، لكن الأهم أنه ينجح في كل مواجهة أمام الحروب الإعلامية الخارجية بكل تقنياتها وتمويلها اللامحدود.

هل تذكرون..؟! كانت السماء السورية صافية.. قبل أن يحجبها بالأكاذيب، تلك العيون الدائرية، التي تتحرك بسرعة كبيرة من خلف أفتنعتهم السوداء، تنم عن قلق خفي من انبثاق فجر يفضح زيف انتعالمهم لأرجل خشبية توحى بطول قاماتهم لخداع من أغشت عيونهم الأحران والأوهام.. ثم جاء النصر وعادت الشمس من جديد لتبدي لحظات الظلم والليل الطويل الذي بدأ ينجلي مترامنا مع كلمة الصدق.

كان لابد للحقيقة أن تسطر صفحات تاريخ جديد بأقلام الصحفيين والإعلاميين الوطنيين.. لم تكن الذئاب تتوقع أن تصمد الأيدي البيضاء لصفحة سورية أمام مخالبتهم وأنباهم التي تبث السموم كل صباح.. كانوا يحاولون بكل الوسائل والطرق اعتقال كل الكلمات الصادقة واغتيال الصور التي تظهر الحقائق.. سكبوا الحبر في الرمال ومزقوا أوراق الأشجار خوفاً من أن توثق جرائمهم بحق الشعوب المسالمة، لكن الأرواح التي ارتقت إلى السماء كانت تمنح دماؤها حبراً لكتابة الحقيقة، وكانت القلوب الشجاعة تزأر وتفكك بارهاهم الأسود.

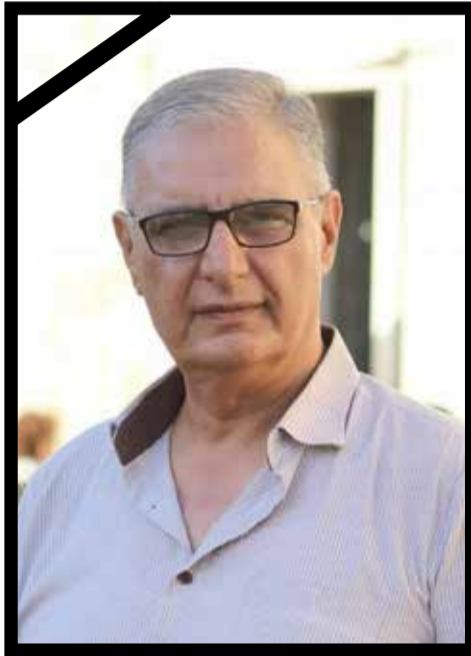
سورية انتصرت على الإرهاب.. رغم أنف الغطرسة وصناعات الموت، فالأقلام الجريئة الصادقة فضحت طمعهم وغدرهم ونفاقهم وإنسانيتهم القائمة على امتصاص خيرات الشعوب وتهجير شعوبها وسرقة أرزاقها.

الصحف السورية كانت ولا تزال وثيقة نصر تسجل بكل دقة تفاصيل الحرب القذرة على حياة الأبرياء، والإعلام المرئي كان عيون الشارع السوري وصوت ضميره.. والإعلام الحربي كان عيون الحقيقة وثق ما يحدث من إرهاب دولي، ونشر على القنوات السورية المجريات بأدق التفاصيل.. كما يسجلها اليوم في الحرب على غزة، كانت الرسائل السورية واضحة وصادقة تعبر عن واقع الحال، وكانت رسائل التحالف مفبركة كاذبة تشق طريقاً للموت بالمال والتقنيات والذكاء الاصطناعي والدولار.

انتصرت سورية.. بالوفاء والمحبة للوطن والشفاافية مع المواطن.. لم يكن الأمر سهلاً، حيث كان ومازال طريق الحقيقة يحتاج إلى شجاعة وطبيعة وصبر وهي من شيم الصحفي والإعلامي السوري الذي أسند ظهره إلى ظهر الجندي السوري على الجبهة.. وإذ بلغت قلوب الظالمين الحناجر وزاغت أبصارهم وهم يهرولون بالفرار، والذئاب من خلفهم تعوي فيعود صداها محملاً على رياح الصحراء إليهم فيصيبهم الذعر والخوف.

هذا التاريخ الأسود الذي صنعه الإرهاب العالمي كان على مسمع ومرأى من الإعلام السوري، وسيكون شاهداً على عصر الذئاب الذين مروا من هنا وكنا لهم بالمرصاد.. واليوم حين تقدر جهود الإعلاميين بتعويض ٨٪ و ٥٪ على الإبداع والتعب الجسدي لمهنة المتعاقب.. نقول شكراً لتقديركم، لكن الإعلام الوطني لا ينتظر تعويضاً.. يكفي أننا نعمل كل يوم على تحرير العقول من الخرافات ونعطي الشعب الصامد مفاتيح المستقبل.

وداعاً.. الزميل عماد النصيرات



عام ١٩٦٣ حصل على إجازة في الصحافة من كلية الإعلام بجامعة دمشق عام ١٩٩١، وهو عضو في اتحاد الصحفيين، وعمل محرراً في قسم المحليات بصحيفة تشرين من عام ١٩٩١ حتى عام ٢٠٠٠ ثم تولى مديراً لمكتب صحيفة تشرين في محافظة ريف دمشق من ٢٠٠٠ حتى تقاعده ومديراً للمكتب الصحفي لمحافظة ريف دمشق ومديراً لصفحة سوار الشام في محافظة ريف دمشق، كما تولى منصب مدير تحرير عدة مجلات (الزراعية - سوار الشام - حدائق الشام الصخرة وغيرها). مؤسسة الوحدة وأسرة صحيفة تشرين تنعيان الزميل عماد النصيرات، وتتقدمان بأحر التعازي القلبية من أسرته.. الرحمة لروح الطاهرة والصبر والسلوان لأسرته وعائلته والأهل جميعاً. (إننا لله وإننا إليه راجعون).

وداعاً الزميل عماد النصيرات.

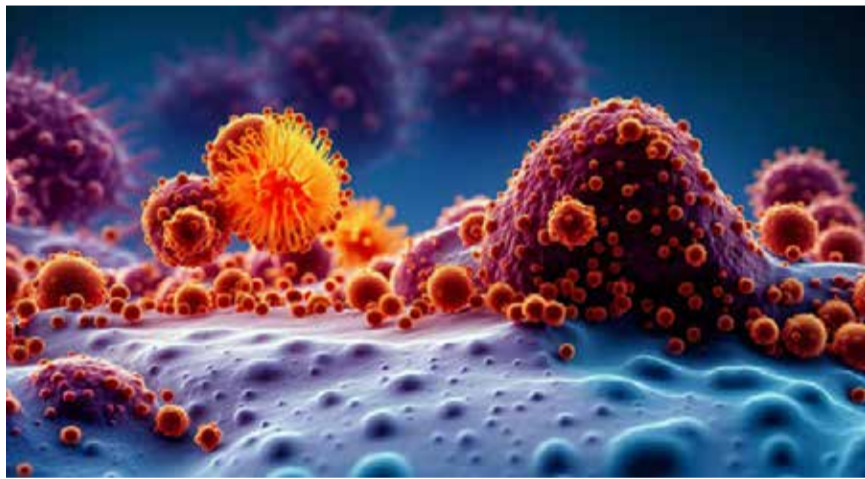
تشرين - ياسر النعسان:

غاب عنا اليوم الزميل عماد النصيرات وترك لنا ذكريات جميلة لا يمكن للزمان أن يمحوها.. ودعنا الزميل النصيرات وكلنا أسى وحزن وألم على فراقه.

غادرنا الزميل النصيرات بعد أن ترك لنا إرثاً صحفياً ومهنياً يحتذى به من خلال مواده الصحفية المتميزة وتحقيقاته الرائدة والتقارير والريبورتاجات والتحقيقات والأخبار والزوايا الصحفية.. إضافة إلى إدارته الناجحة لمكتب جريدة تشرين في محافظة ريف دمشق.

ولا يفوتنا التنويه بعماد الإنسان الطيب القلب الذي كان يتمتع بأخلاق عالية وسمعة حسنة بين زملائه في مهنة المتعاقب، الأمر الذي ترك ثراً طيباً لدى الجميع. الزميل عماد من مواليد درعا بلدة إبطنع

اكتشاف مهم قد يقود إلى علاجات تقمع الطفرات السرطانية



اكتشف فريق بحث في جامعة كاليفورنيا، Irvine، الدور الرئيسي الذي يلعبه إنزيمان يعرفان باسم «APOBEC3A وAPOBEC3B» في تحفيز طفرات السرطان عبر تعديل الحمض النووي في جينومات الورم.

وحدد الباحثون العملية التي يتبعها الإنزيمان لاكتشاف هياكل محددة للحمض النووي، ما يؤدي إلى حدوث طفرات في مواقع مختلفة داخل جينوم الورم.

ونقل موقع «ميديكال إكسبريس» عن ريمي بويسون، الأستاذ المساعد في الكيمياء الحيوية في جامعة كاليفورنيا قوله: «من المهم أن نفهم كيف تتراكم الطفرات في الخلايا السرطانية ما يؤدي بنا إلى النقاط الساخنة التي تساهم في تطور المرض ومقاومة الأدوية والانتشار».

ويضيف: «يولد كل من APOBEC3A وAPOBEC3B طفرات في العديد من أنواع الأورام، لكن حتى الآن لم نكن نعرف الآلية الكامنة وراء ذلك. وسيسمح لنا هذا الاكتشاف بتطوير علاجات جديدة لقمع تكوين الطفرات من خلال استهداف كل إنزيم بشكل مباشر وفقاً لذلك».

وقال بويسون: «تتمثل الخطوات التالية

في التحقق مما إذا كانت الطفرات التي تسببها هذه الإنزيمات تؤدي إلى أنواع مختلفة من مقاومة العلاج. ومن المهم أيضاً تحديد الجزيئات التي تثبط عمل APOBEC3A وAPOBEC3B لمنع تكون الطفرات».

وتابع: «يمكن أن تساعد النتائج في تقييم مخاطر المريض قبل العلاج في المستقبل، وجمع تطور الورم باستخدام العلاج الدوائي المناسب».

وطور فريق البحث طريقة جديدة لتوصيف نوع معين من الحمض النووي المعدل بوساطة «APOBEC3A وAPOBEC3B».

وكشفت الدراسة أن الإنزيمين لا يتعرفان على تسلسلات الحمض النووي نفسها وبينته داخل جينومات الخلايا السرطانية، لذا اتبع الباحثون نهجاً مبتكراً يستخدم هذه الطفرات المستهدفة الفريدة لتصنيف مرضى السرطان الذين لديهم طفرات متراكمة ناجمة عن كل إنزيم.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشر
مؤسسة الوحدة